

## حزب الخضر الألماني يعترّم تقديم خطة لدفع مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل



رئيسة حزب الخضر انفتحت صمت الحكومة الألمانية الجديدة على ما يجري بالشرق الأوسط

ضمنت قوات أممية إلى الشرق الأوسط للفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين حال توصلهما لاتفاقية سلام دائمة، وربطت الخطة هذه المشاركة العسكرية الألمانية بموافقة الطرفين المعنيين بالنزاع. واعتبرت خطة الخضر أن حل الدولتين يمثل أفضل الخيارات المتاحة للوصول إلى سلام دائم في الشرق الأوسط، ورات أن تحقيق مصالحة بين حركتي المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) يعد عاملاً هاماً باتجاه تحقيق تقدم في مفاوضات السلام. وشددت الخطة على أهمية امتلاك السياسة الألمانية الرسمية معلومات واقعية واعتمادها على الموضوعية في التعامل مع القضايا المستعجلة في النزاع القائم منذ عقود بين الفلسطينيين وإسرائيل. وعبر حزب الخضر المعارض في خطته عن رفضه المطلق لقصر المساعدات الدولية المقدمة للفلسطينيين بمناطق الضفة الغربية، وشدد على أهمية استفادة قطاع غزة من هذ المساعدات، واعتبر أن حماس أصبحت واقعا «الإنسانية».

## نجيريا تشدد إجراءاتها الأمنية



من أعمال العنف التي وقعت في ميدوغوري العام الماضي

قبايل الهوسا «التعليم الغربي حرام» - باستغلال الليل غطاءً لتدريب الأسلحة إلى داخل المدينة. وتأتي هذه الاستعدادات بعد تداول شريط مصور يظهر فيه نائب رئيس الجماعة أبو بكر شيكاو وهو يهدد بأعمال انتقامية. وأكدت مصادر الشرطة النيجيرية الشكوك بمصادقية الشريط المصور، وأكدت أن يوسف ونائبه شيكاو قتلوا العام الماضي. وكانت الاضطرابات التي اشتعلت شرارتها في 26 يوليو/تموز 2009 بمدينة ميدوغوري في الشمال النيجيري ذي الأغلبية المسلمة قبل أن تنتشر إلى أربعة أقاليم أخرى - قد أسفرت على مدى أربعة أيام عن مقتل أكثر من 800 شخص غالبيتهم من أفراد جماعة «بوكو حرام». وأقامت قوى الأمن حواجز تفقيش منذ ساعات مبكرة في صباح يوم أمس السبت حيث بدأت بتفتيش السيارات عند مدخل المدينة فيما كانت سيارات الشرطة - وكانت مرسبات مصفحة ترافقها مركبات مسلحة تجوب الشوارع في استعراض واضح للقوة. وذكرت مصادر الشرطة النيجيرية أن هذه الإجراءات تأتي في إطار إستراتيجية أمنية شاملة استعداداً لاحتمال قيام بعض عناصر جماعة بوكو حرام - التي تعني بلهجة

## إحراز تقدم في محادثات المعاهدة العالمية لتنظيم تجارة الأسلحة



مقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم 3 مايو 2010

مؤتمر 2012 عن معاهدة وحتى إذا تحقق ذلك فمن غير المرجح أن تحول تماماً دون سعي الحكومات الماركة والمتشددين للحصول على أسلحة من السوق السوداء. وذكر مبعوثون غربيون أن تحولا في تأييد التوصل لمعاهدة من جانب الولايات المتحدة التي تسيطر على ما بين نصف وثلاثي مبيعات الأسلحة العالمية كان حاسماً في مضي المفاوضات قدماً. ووافقت الولايات المتحدة على الانضمام لعملية صياغة المعاهدة فقط بشرط أن تدار على أساس توافق الآراء مع منحها وكل الدول الأخرى حق الاعتراض (فيتو).

وباكستان من بين 19 دولة امتنعت العام الماضي عن التصويت في اقتراح للجمعية العامة كما قال مبعوثون من باكستان وإيران ومصر من بين الدول التي لاتزال مترددة لشعورها بالقلق من إمكانية تسييس القواعد. ولكن المبعوث الفرنسي إريك دانون أبلغ الصحفيين «مبدأ التوصل لمعاهدة لتجارة السلاح متفق عليه الآن من جميع الدول حتى بالرغم من أن بعض الدول أبدت تحفظات فيما يتعلق ببعض الجوانب». هذا هو الانجاز الرئيسي الذي تحقق في هذه الجلسة. وقال دبلوماسيون انه ليس من المضمون بعد أن يسفر

## وزير الخارجية البريطاني يدافع عن (بي.بي) في قضية لوكرابي



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزير الخارجية وليام هيغ في جنوب إنجلترا يوم أمس الأول الجمعة.

وأضاف الدبلوماسي الذي أطلع رويترز على الرسالة أن المرجح أن تكون الرسالة الورقة الرئيسية التي تقدمها الحكومة البريطانية للجنة كيري خلال الجلسة. وأضاف أن من غير المتوقع أن يدلي مسؤولون حاليون أو سابقون في الحكومة البريطانية بشهادتهم. وكان سترو رفض يوم الخميس دعوة اللجنة للمؤول اسكتلنديون. ولم تعلن (بي.بي) إذا كان مديرها التنفيذي توني هايوارد أو الاستشاري مارك ألين سيقبلان الدعوة للدلاء بشهادتهما. ونفت (بي.بي) أن تكون تدخلت للضغط على الحكومة الاسكتلندية للانفراج عن التوصل لاتفاق لنقل السجناء اسكتلندا أي اتصال من هذا النوع مع الشركة. وأكد كاميرون قرار السلطات الاسكتلندية وأنه يعتقد أنه كان قراراً خاطئاً.

فيها (بي.بي) وأدت الى الافراج عن المرحلي. وحصدت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي والتي يرأسها كيري جلسة يوم 29 يوليو للنظر فيما إذا كانت مصالح (بي.بي) النقطية أثرت في الافراج عن المرحلي وهو المدان الوحيد لشركة بان امريكان فوق لوكربي مما أسفر عن مقتل 270 شخصاً معظمهم من الامريكيين. وأضاف «... تمت مناقشة التقدم الذي حققته المفاوضات حول اتفاق نقل السجناء بين المملكة المتحدة وليبيا والتوقيت المحتمل لتوقيع الاتفاق». وأوضح أن الليبيين أبلغوا (بي.بي) بأن الفشل في التوصل لاتفاق لنقل السجناء قد يؤثر على اتفاق تنقيب الشركة عن النفط وأن الشركة «غيت في أن تلقت انتباه قرار السلطات الاسكتلندية لهذه الحقيقة».

وأضاف هيغ ان وثائق بريطانية تشير الى ان مناقشات عدة جرت بين (بي.بي) والحكومة البريطانية عام 2007 حيث كان يتم التفاوض بشأن اتفاق لنقل السجناء مع ليبيا في نفس الوقت الذي كانت الشركة تسعى فيه لتوقيع اتفاق مع ليبيا لتنقيب عن النفط. لكن المرحلي لم يفرج عنه بموجب اتفاق نقل السجناء وانما أفرجت عنه السلطات الاسكتلندية عام 2009 لدواع انسانية بسبب مرضه. وأضاف هيغ عن الضغط الذي مارسته (بي.بي) على الحكومة البريطانية «كان هذا تصرفاً طبيعياً ومشروعاً تماماً من شركة بريطانية». وأضاف في الرسالة التي أرسلت بتاريخ 22 يوليو/تموز إلى كيري وحصلت رويترز على نسخة منها عن طريق دبلوماسي بريطاني «انه نوع من التوصل يتم بصفة منتظمة في العالم وتم بالفعل بين عدد من الشركات التي لها مصالح في ليبيا وحكوماتها الوطنية خلال هذه الفترة». وأضاف «اعتقد ان علينا مسؤولية التعامل مع شائعات أساس لها بأن هناك شكك من اشكال المؤامرة تورطت الماضي. ووعده هيغ كيري

## تشافير : أمريكا وكولوميا تبحثان عن ذريعة لغزو فنزويلا



الرئيس الفنزويلي هوغو تشافير.

«كراكاس 14 أكتوبر/ رويترز» رفض الرئيس الفنزويلي هوغو تشافير اتهامات كولوميا بأنه يأوي متمردين كولومبيين يساريين ووصفها بأنها «خدعة» وذريعة لغزو محتمل بسماندن أمريكية لبلده المنتج للنفط. وبعد يوم من قراره المفاجئ قطع العلاقات مع كولوميا حليف الولايات المتحدة بسبب تلك الاتهامات أثار الزعيم الفنزويلي الاشتراكي حكومة الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته الفارو أوريبى ووصفها بأنها «أداة للامبريالية الأمريكية». وأدى قطع تشافير الروابط مع بوجوتا إلى تصاعد التوترات بين فنزويلا والعضو في منظمة أوبك وكولوميا التي تدعمها الولايات المتحدة في منطقة مضطربة في الانديز تصف بها أيديولوجيات متعارضة وجيوش من المتمردين المسلحين وتجارة المخدرات. ومتحدثاً في اجتماع في كراكاس لنقائبات عمالية من الامريكيين قال تشافير ان الولايات المتحدة تستهف حكمه الثوري في فنزويلا أكبر دولة منتجة للنفط في أمريكا الجنوبية والتي تبقى موردا رئيسيا للخاص إلى أمريكا. وأضاف قائلا «الآن كولوميا قاعة كبيرة جدا للامريكيين» مشيراً إلى اتفاقية تم التوصل إليها العام الماضي تسمح للقوات الأمريكية باستخدام قواعد عسكرية كولومبية وهي اتفاقية يقول تشافير انها تشكل تهديدا مباشرا للبلاد. ونجا تشافير من انقلاب استمر فترة قصيرة في 2002 وكثيرا ما يندد بمخططات اغتيال يقول ان خصوما محليين يدبرونها وتدعمها الحكومة الأمريكية. وجدد الزعيم الفنزويلي رفض حكومته للصور وتسجيلات الفيديو والخرائط التي قدمتها كولوميا إلى منظمة الدول الأمريكية لدعم اتهاماتها بأن متمردين كولومبيين ينشطون انطلاقاً من معسكرات داخل فنزويلا. وأضاف قائلا ان مثل هذا الهجوم سيترك «حرباً لمة عام... فليقنا الله شر مثل هذه الحرب». ومضى قائلا «نحن نريد السلام في كولوميا ونريد السلام فيما بيننا، بل إنه انشأ إلى انه ينبغي لحرية التمرد الماركسية في كولوميا التي مضى عليها أكثر

## حقائق عن جناح تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء

في النشاط. ماذا عن جناح الصحراء أو الجناح الجنوبي لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي؟ على الرغم من عدم توفر معلومات مخبرات كثيرة فإن محللين يرون أن هناك عدة مئات من المقاتلين الذين ينشطون في منطقة الصحراء الشاسعة بشمال شرق موريتانيا وشمال مالي والنيجر. وما زالت أغلبية مقاتلي القوة من الجزائريين لكنها نجحت في تجنيد عدد من مواطني مالي والنيجر وبعض الإسلاميين المحرومين في موريتانيا. وساعدت خلافات مع القيادة المركزية للتنظيم ونجاح بلمختار في عمليات إجرامية تدر الربح في تصويره على أنه نشط مستقل أكثر من كونه جهادياً مخلصاً. ويقود أبو زيد فصيلاً آخر في التنظيم بمنطقة الصحراء وهو متهم بقتل رهينة بريطاني العام الماضي ويعتبر أيضاً أيديولوجياً متشدداً بشكل أكبر. وتقول قوات الامن ان أبو زيد يحتجز رهينة الفرنسي جيرمانو. ويحتجز الفصيلان في التنظيم رهائن لكن مستوى التعاون بينهما غير واضح.

(رويترز) قالت فرنسا يوم أمس الأول الجمعة أنها شاركت في عملية عسكرية موريتانية ضد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الذي يسيطر على منطقة الساحل الصحراوي. ولم يرد ذكر لصغير رهينة الفرنسي ميشيل جيرمانو (78 عاماً). وفيما يلي بعض الحقائق عن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي: ما هو تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي؟ برز اسم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الذي يقوده عبد الملك دروكال في يناير كانون الثاني 2007 وكان اسمه في السابق الجماعة السلفية للدعوة والقتال. وكان السلفيون شنوا الحرب على قوات الامن الجزائرية لكنهم سعوا في أواخر 2006 إلى تبني أيديولوجية جهادية أوسع عن طريق تحالفهم مع تنظيم القاعدة. وحقق التنظيم نجاحات كبيرة في باديء الامر بشن هجمات على أجهزة حكومية وأمنية ومكتب الامم المتحدة في الجزائر العاصمة عام 2007. وتراجعت الهجمات منذ 2008 مع تدمير قوات الامن خلايا التنظيم في الجزائر. لكن الجناح الجنوبي للتنظيم نشط بشكل متزايد في السنوات القليلة الماضية وخطف أجانب للحصول على فدى كما هاجم منشآت مالية للغرب في موريتانيا. ويقول محللون ان ضغط قوات الامن الجزائرية يجبر التنظيم على نقل قاعدة عملياته جنوباً حيث يتمتع بمزيد من الحرية

## الجنرال الأمريكي المعزول كريستال يلقى وداع الإبطال في حفل التقاعد



الجنرال كريستال يتحدث خلال مؤتمر صحفي في كابول

وأضاف «كل هذه الخدعة التي تقول بأنه يوجد هنا في فنزويلا آلاف من الراهبين... هذا الكذب ذريعة مثالية لمحاولة لغزو فنزويلا». وأضاف قائلا ان مثل هذا الهجوم سيترك «حرباً لمة عام... فليقنا الله شر مثل هذه الحرب». ومضى قائلا «نحن نريد السلام في كولوميا ونريد السلام فيما بيننا، بل إنه انشأ إلى انه ينبغي لحرية التمرد الماركسية في كولوميا التي مضى عليها أكثر

«واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز» لقي القائد السابق للقوات الأمريكية - الذي أقيمت بسبب تعليقات تخط من قدر الرئيس بـباراك أوباما ومستشاريه المدنيين- وداع الإبطال من وزارة الدفاع (البنجابيون) وضم زعماء أفغان في حفل تقاعد رسمي أقيم ليل الجمعة. وقال الجنرال ستانلي كريستال في خطبة وداع تحدث فيها علناً للمرة الأولى عن الفضيحة التي أثارها تعليقاته التي أدلى بها إلى مراسل لمجلة رولينج ستون- «خدمتي العسكرية لم تنته بالطريقة التي كنت أتمناها». أقال أوباما الغاضب الجنرال الذي قاد استراتيجيته المبعدة للحرب في أفغانستان. وأضاف وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس الذي طار عائداً من اسيا لحضور حفل توديع الجنرال في قاعدة فورت ماكغيفر في واشنطن «انا نودع ستان كريستال اليوم بفخر وحزن». ووصف جيتس الجنرال المتقاعد بأنه «أحد أروع الرجال في صفوف القوات المسلحة الذين انجذب هذا البلد» وشاهد له تنفيذ أوامر أوباما في أفغانستان بتفان.